العدد الخامس ـ الجزء الاول ـ يناير ـ 2026 ـ السنة الثانية

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية المغربية (2025PE0017)
النشر الالكتروني : issn (3085 - 4954)
النشر الورقي : (3085 - 4970)

رئيس التحرير
أ.د. نزهة الصبري

مجلة علمية محكمة فصلية

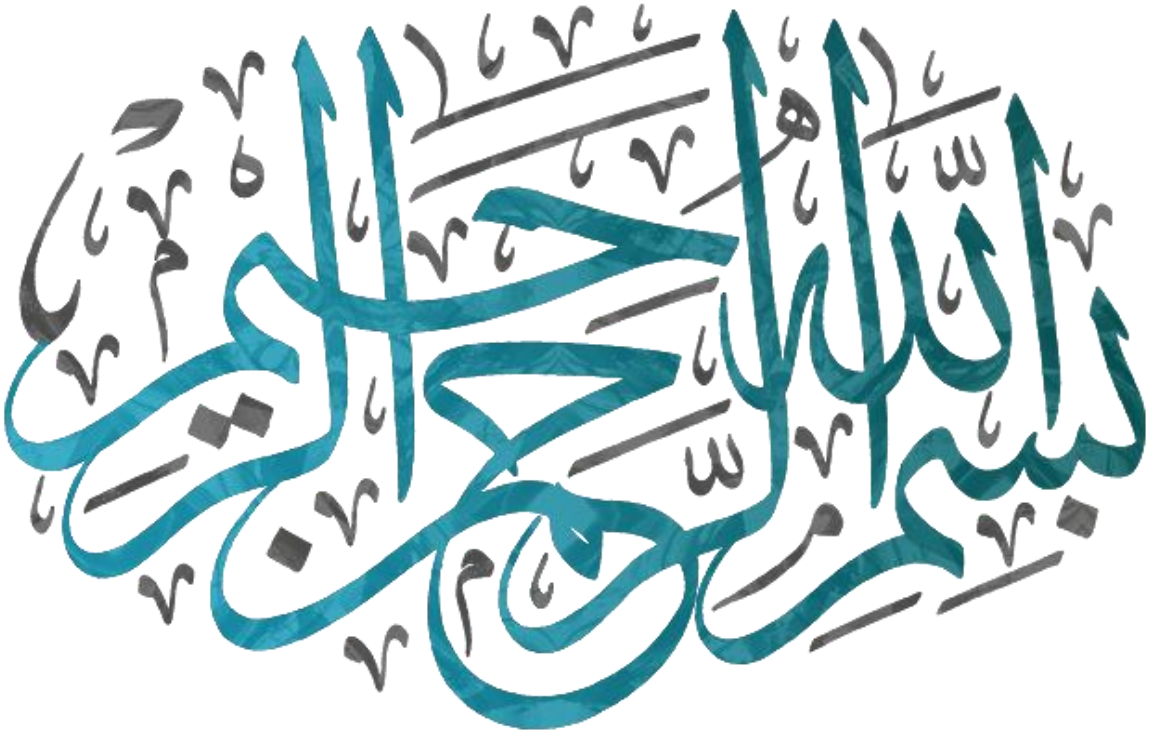
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المجلة : المجلة الامريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة

الناشر: الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – عنوان

3422 OLD CAPITOL TRL SET 700
CITY : WILMINGTON
ZIP CODE:19808
UNITED STATE – DELAWARE

هاتف : +13323226047

البريد الالكتروني : info@aiahet.us

الطبعة الاولى : 1446 – 2025

الايداع القانوني : 2025PE0017

الطبع : مطبعة الامنية – الرباط

الهاتف : 0537.72.48.39 - الفاكس : 0537.20.04.27

البريد الالكتروني : impoumina@yahoo.fr

رئيس التحرير- أ.د.نزهة الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. ولاية ديلاوير - الولايات المتحدة الامريكية

مدير التحرير - أ.د.نزهة الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. المملكة المغربية

نائب مدير التحرير(1) أ.م.د. **امنه محمد** شتيوي - استاذ مساعد قسم الصيدلة تخصص الكيمياء الفيزيائية الدوائية- تصميم الادوية - جامعة الشرق الاوسط- عمان – الاردن.

نائب مدير التحرير(2) أ.د. **هند عباس على الحمادي**-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها- كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ . **محمد تايه محمد بخش**- وزارة التربية- المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف – الاعداد والتدريب – جمهورية العراق.
2. أ.**سكينة ابراهيم الصبري** - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - امريكا.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. **خالد ستار القيسي** - عميد كلية الاعلام - الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - امريكا. (المصمم).
2. د. **علي مولود ابراهيم** – نائب عميد المعهد الامريكي للدراسات البيولوجية والهندسية وابحاث علوم النانو تكنولوجي . (مدقق اللغة الانكليزية).
3. أ. **عقيل عدنان جيجان الخفاجي** - مدير تنفيذي في هيئة الاتصالات – جمهورية العراق . (المنضد).

أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د.**انعام نوري علي عود** - رئيس بيولوجيين أقدم – وزارة العلوم والتكنولوجيا – هيئة البحث العلمي – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جمهورية العراق.
2. أ.د.**فراس رياض جميل** – التقانة الاحيائية– كلية العلوم التطبيقية – جامعة الفلوجة – جمهورية العراق.

3. أ.د. **نبيل محمد صالح العبيدي** - عميد كلية الدراسات العليا - الجامعة اليمنية - الجمهورية اليمنية.

4. أ.د. **وليد توفيق يونس محمد** - رئيس قسم تطبيقات الليزر معهد الليزر- جامعة القاهرة – محاضر بأكاديمية ناصر العسكرية - مصر.

5. أ.د.**عبد العزيز عبيد موسى** - قسم الفيزياء/ كلية العلوم/ جامعة بابل – جمهورية العراق .

6. أ.د. **ماجد خليف الكمر** – جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الصرفة – قسم علوم الحياة – جمهورية العراق.

7. أ.د. **أشرف السيد بخيت محمد** – استاذ فيزياء جوامد – كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر .

8. أ.د. **محمد سود العينين** – استاذ الرياضيات – المدرسة العليا للتكنولوجيا – سلا – جامعة محمد الخامس – الرباط – المملكة المغربية .

9. أ.د.**نادية حسين يونس العفون** – جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم - قسم علوم الحياة - العراق.

10. أ.د. **نجود فيصل يوسف حسن السراج** - جامعه بغداد - كليه التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم - قسم الكيمياء - مختبر الكيمياء الحياتيه. جمهورية العراق.

11. أ.د. **ناهدة بخيت حسن عطية حرث** - جامعة بابل - كلية العلوم- قسم الفيزياء– التخصص الدقيق - فيزياء الحالة الصلبة – جمهورية العراق.

12. أ.د. **نرجس هادي منصور** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة كربلاء – جمهورية العراق.

13. أ.د.**رشيد اتوير** – تخصص فيزياء , كيمياء – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – الرباط سلا القنيطرة – المملكة المغربية .

14. أ.د.**هناء حميد حداد** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

15. أ.د. **سليم عزارة حسين** – فيزياء الاغشية الرقيقة - كلية التربية – قسم الفيزياء – جامعة القادسية – العراق

16. أ.د. **جاسم حسن سالم العطبي** - طبيب عام - البصرة – العراق.

17. أ.د. **السيد عثمان عمر شعرون** - قسم الحاسوب - كلية التربية- جامعة الزاوية - التخصص- تنظيم حاسبات ليبيا .

18. أ.د./ **عبد السلام محمد احمد جعول الحجري** – استاذ دكتور في الكيمياء الحيوية - رئيس قسم الكيمياء / احياء – جامعة عدن - اليمن.

19. أ.م.د. **رغدان هاشم محسن** - عميد كلية الزراعة جامعة البصرة - رئيس مركز الابداع والابتكار العراقي في المنطقة الجنوبية – تخصص تقنات حياتية - جمهورية العراق.

20. أ.د. **حياة لغزيل** - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس مكناس - التخصص: الكيمياء و ديداكتيكياتها- المملكة المغربية.

21. أ.د.**عبدالجاسم محيسن جاسم الجبوري** - مدير قسم الادلة الجنائية في كلية السلام الجامعة (الاهلية) .

22. أ.م.د .**أسو محمود رضا بكر**- استاذ فسيولوجيا تمارين العلاجية -- جامعة السليمانية - اقليم كردستان - جمهورية العراق.

23. .أ.م.د. **أحمد جمال الدين حسين بدوي** - أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد.- كلية الطب. جامعة 6 أكتوبر- مصر.

24. أ.م.د. **قاسم يحيى رحاوي** – رئيس قسم هندسة التعدين - كلية هندسة النفط والتعدين - جامعة الموصل – جمهورية العراق.

25. أ.م.د. **محمد حسن دخيل عباس الطائي** – وراثة جزيئية – كلية الطب البيطري – جامعة القاسم الخضراء – جمهورية العراق.

26. أ.م.د.**آرام نامق توفيق** - كلية العلوم - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.

27. أ.م.د.هيثم كامل داود سلمان - جامعة الانبار - كلية الهندسة - قسم الهندسة الميكانيكيه - تخصص: علوم في الهندسة الميكانيكية - حراريات – جمهورية العراق.

28. **د.ايمان محمد مصطفى** – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر.

أعضاء الهيئة الاستشارية

1- أ.د.**عباس جاسم عطية** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة بابل – العراق.

2- أ.د. **محمد علي عباس** – عضو الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – امريكا.

3- أ.د. **رعد محمد صالح الحداد** – جامعة بغداد – كلية العلوم – قسم الفيزياء – العراق.

4- أ.د. **صادق عبد العزيز مهدي** - استاذ الرياضيات التطبيقية / تشفير البيانات - الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم علوم الحاسوب - العراق.

5- أ.م.د. **مثنى عناد ماجد الشمري** - دكتوراه كيمياء حياتية سريرية/ نيوزيلندا. الجامعة المستنصرية – جمهورية العراق.

6- أ.د. **نورة محمد مستغفر** - أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

7- أ.م.د.**رشا السيد محمد أحمد** – معمل الحفازات – قسم التكرير – معهد بحوث البترول – مصر .

8- أ.م.د. **صفاء مصطفى حميد خميس الجنابي** – جامعة ساوة الاهلية –مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية – محافظة المثنى – العراق.

9- أ.**اسامة مجيد ابراهيم** – هندسة برمجيات – وزارة الاتصالات – المعهد العالي للاتصالات والبريد – العراق.

10- م.د.**وفاء ناصر حسن الحسيني** – جامعة بن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية – كلية الطب – العراق .

كلمة العدد

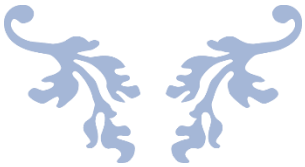

كلمة العدد: آفاق التنمية المستدامة في عصر الذكاء الاصطناعي.. شراكة معرفية عابرة للحدود

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسعدنا ويشرفنا أن نضع بين يدي القراء والباحثين والمهتمين بالمشهد الأكاديمي الدولي، الإصدار الخامس – الجزء الأول - من **المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة** .ويأتي هذا العدد متميزاً في طياته ومضمونه، إذ يمثل ثمرة تعاون علمي وثيق وشراكة إستراتيجية رائدة بين **الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب وأكاديمية الرشيد للتعليم المختلط**، متمثلة في نشر البحوث المتميزة والمشاركين في أعمال *المؤتمر العلمي الدولي الإفتراضي السابع*، والذي حظي برئاسة شرفية من الأستاذ الدكتور رشيد عباس الجزراوي، وإشراف علمي وتنسيق نخبة من قادة الفكر والأكاديميين في وطننا العربي والعالم .

لقد جاء هذا العدد متسقاً مع الرؤية الشاملة للمؤتمر التي حملت عنوان" **:إستخدام تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي في التنمية: الواقع والحاجة للتجديد** ."وهي استجابة أكاديمية واعية ومسؤولة للتحولات التكنولوجية الكبرى التي يعيشها عالمنا اليوم، حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنيات عابرة، بل غدا محركاً رئيسياً لإعادة تشكيل النظم الاقتصادية، الإدارية، المحاسبية، القانونية والإنسانية، ورافعة أساسية من روافع التنمية الشاملة .

إن البحوث والدراسات التي يحتضنها هذا الإصدار الخامس - الجزء الأول - تمثل خلاصة فكرية وعلمية رصينة صاغتها عقول كوكبة من الخبراء والمتخصصين والباحثين من مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية الدولية .وقد تنوعت مقارباتها لتغطي محاور حيوية شملت سبل تعزيز التحول الرقمي، واستشراف مستقبل الإدارة والقانون والاقتصاد في ظل الثورة الرقمية، فضلاً عن تقديم حلول ونماذج عملية لتقليص الفجوة الرقمية بين المجتمعات .وخضعت جميع هذه النتاجات لتقييم وفحص دقيق من قِبل لجنة علمية دولية مشهود لها بالكفاءة والنزاهة لضمان مواكبتها لأعلى معايير الرصانة الأكاديمية .

إننا في هيئة تحرير المجلة، وفي الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب، نؤمن يقيناً بأن الارتقاء بالبحث العلمي ومخرجاته لا يتحقق إلا عبر جسور التكامل والشراكة مع المؤسسات التعليمية الشقيقة؛ وفي مقدمتها أكاديمية الرشيد للتعليم المختلط .وإننا إذ نبارك للمشاركين نشر بحوثهم المتميزة، لنتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل العلمي المبارك، بدءاً من الهيئة الاستشارية والعلمية، واللجان التحضيرية، ووصولاً إلى الباحثين الأفاضل الذين أثروا هذا العدد بجهدهم المتميز .

ختاماً، نأمل أن يشكل هذا العدد رافداً علمياً متجدداً، وإضافة نوعية للمكتبة العربية والعالمية، وأن يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لمواصلة العطاء واستشراف معالم المستقبل التنموي.

والله ولي التوفيق والسداد،

فهرس الموضوعات

عقلنة التخطيط التنموي واستدامة التنمية في العراق دراسة مقارنة مع التجربة النرويجية,
ا.د. جاسم محمد علي الطحان / . أ.د. سهيلة عبد الزهرة مستور/. أ.م. د. شيماء رشيد محيسن.....10

قياس أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة
دراسة تطبيقية في الصين للفترة (2000 - 2023)
أ.د شيماء محمد نجيب جميل.....24

الذكاء الاصطناعي والتحول نحو الحوكمة البيئية الرقمية: دراسة تنموية لحالة مصفاة الدورة النفطية في العراق
أ.د. نجم عبدالكاظم الربيعي /م.م. احمد عبد الزهرة الشرشاحي 43

التحول المالي الرقمي وأثره في تحركات أسعار الفائدة بالعراق للمدة (2012-2024)
أ.د. عبدالحسين جليل الغالبي /الباحثة رقية فاضل جمعه.....70

التخصيص المدعوم بالذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين تجربة العملاء في البنوك
الإسلامية اليمنية: دراسة ميدانية
خولة علي محمد غالب/ خالد حسن علي الحريري.....92

أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الأساسي: دراسة تأصيلية في ضوء فلسفة التربية الحديثة
د. رؤى إبراهيم حسني الصلحات.....116

رؤية مقترحة لتعزيز الالتزام بالمعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. صفاء عبد الله محمد بشارات.....133

اثر الدور التعديلي للذكاء الاصطناعي في تقلبات أسعار النفط
د. جمال محمد نجيب العبيدي 159

دور الذكاء الاصطناعي في تشكيل المستقبل –آليات التحول في المجالات الإدارية والمحاسبية وتحدياته
الدكتورة دانيا عدنان
الحمود.....180

إشكالية الذات في مواجهة الذكاء الاصطناعي: دراسة فلسفية
م.م رشا إسماعيل
داويالكناني.....200

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير قانون الشغل
فرح اصنيكح.....216

تحول المهن القانونية والوظائف القضائية في ظل الذكاء الاصطناعي: نحو نموذج العدالة الهجينة
محمد العربي الأنصاري.....237

رؤية مقترحة لتعزيز الالتزام بالمعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. صفاء عبد الله محمد بشارات

باحثة تربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

Safaa.Bsharat@Gmail.Com

00970599840917

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي– رؤية مقترحة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية(النجاح الوطنية، خضوري طولكرم، العربية الامريكية)، والبالغ عددهم حوالي(1200) عضو هيئة تدريس، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية عددهم (215) عضو هيئة تدريس، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، كما تم بناء رؤية مقترحة لتطوير هذه المعايير، وقد أظهرت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية يمتلكون وعيًا كبيراً بالمعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث جاءت جميع مجالات الدراسة بمتوسط حسابي مرتفع، واظهرت نتائج الفرضيات أنه وعند تحليل الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، لم تُظهر النتائج وجود فروق في هذا الوعي بناءً على متغير الجنس، إلا أنها كشفت عن فروق دالة إحصائياً تُعزى إلى الرتبة العلمية وسنوات الخبرة. حيث يختلف إدراك الباحثين للمسؤوليات الأخلاقية بناءً على أدوارهم، فالمحاضرون يركزون بشكل أكبر على الشفافية والنزاهة، بينما يولي الأساتذة أهمية أكبر للمسؤولية والمساءلة، أما سنوات الخبرة فلم تؤثر على الوعي بشكل عام باستثناء مجال حماية البيانات، مما يشير إلى أن الوعي الأخلاقي للذكاء الاصطناعي يتشكل بناءً على التخصص الدقيق والمهام الوظيفية لكل فئة، وتوصي الدراسة، إرساء سياسات جامعية واضحة، يجب على الجامعات إعداد وتنفيذ مدونات سلوك خاصة بالذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، لتكون بمثابة دليل إلزامي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، خاصةً فيما يتعلق بقواعد النزاهة والمسؤولية.

الكلمات المفتاحية: المعايير الأخلاقية، الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي، رؤية مقترحة.

A Proposed Vision to Enhance Adherence to Ethical Standards for the Use of Artificial Intelligence in Scientific Research in Palestinian Universities from the Perspective of Faculty Members

Dr. Safaa Abdullah Mohammad Bsharat

Abstract:
This study aimed to identify the ethical standards for scientific research in light of artificial intelligence (AI) and to propose a vision for them. To achieve the study's objectives, a mixed-methods descriptive-analytical approach was used. The study population consisted of all faculty members at Palestinian universities (An-Najah National University, Kadoorie University in Tulkarm, and Arab American University), numbering approximately 1,200. A stratified random sample of 215 faculty members was selected. A questionnaire was administered to the sample, and a proposed vision was developed to enhance these standards.The results showed that faculty members at Palestinian universities possess a high level of awareness of the ethical standards for using AI in scientific research, as all study domains had a high mean score. The hypothesis testing results revealed that when analyzing differences based on demographic variables, there were no statistically significant differences in this awareness based on gender. However, the results did show statistically significant differences attributable to academic rank and years of experience. Perceptions of ethical responsibilities vary based on roles, with lecturers focusing more on integrity and transparency, while professors place greater importance on responsibility and accountability. Years of experience did not affect overall awareness, except in the domain of data protection, indicating that ethical awareness of AI is shaped by the specific discipline and job duties of each group. The study recommends establishing clear university policies, where universities should prepare and implement a code of conduct for AI in scientific research to serve as a mandatory guide for faculty and students, especially concerning rules of integrity and responsibility.

Keywords: Ethical standards, artificial intelligence, scientific research, proposed vision.

المقدمة:

أصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي من أكثر التعابير انتشارًا في حقل التكنولوجيا خلال السنوات الأخيرة، نظرًا لأنه بفضله تحولت العديد من الابتكارات والتطورات التي كانت في السابق مجرد أوهام، إلى وقائع ملموسة، وقد تغلغل الذكاء الاصطناعي في جميع الميادين وجوانب الأعمال حتى صار جزءًا من حياتنا اليومية، ومن المُحتمل أن يستمر سوقه العالمي في النمو بزيادة كبيرة كل عام، وفي هذا المقال نوضح تعريف الذكاء الاصطناعي وآلية عمله وأهميته وخصائصه ومجالاته ومراحل تطبيقه وأفكاره وفئاته.

ولقد غدت التكنولوجيا في ميدان التعليم بحد ذاتها علماً تطبيقياً قائماً له أساليبه وإجراءاته وأدواته، وشرعت تشكل المحور الأساسي للعملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية الجامعية، الأمر الذي يمكن المعلمين من تحقيق التلازم بين التدريس. يتم دمج التكنولوجيا في التعليم لخلق بيئة تعليمية ناجعة للمتعلم، وتعزيز تنمية العقل والإدراك، وزيادة خبراته ومعلوماته ومعرفته بطريقة عملية تجعله لأساسيات للاستفادة الكاملة من التكنولوجيا، بما في ذلك المختبرات المجهزة بأحدث التقنيات والأدوات ومنها أدوات الذكاء الاصطناعي، بحيث يمكن ملاحظة الاختلافات المختلفة في تطبيق التقنيات الرقمية في نظام التعليم لتعزيز إبداع الطلاب في مهاراتهم المعرفية العلمية والجوانب الثقافية للحياة (سعد الله،2019).

كما أكد كل من أن برمجيات الذكاء الاصطناعي تسهل عملية التعليم ذاتها عبر الأنظمة الذكية والمساعدين الافتراضيين، بالإمكان تخفيف التكاليف الإدارية والروتينية عن كاهل المعلمين؛ الشئ الذي يتيح لهم التركيز أكثر على التفاعل المباشر مع الطلاب وتلبية مطالبهم التعليمية بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين أساليب التقييم والتقويم، بحيث يمكن توفير تغذية راجعة فورية وموضوعية للطلاب حول أدائهم (Pinsky et al., 2024).

تعتبر المعايير الأخلاقية في البحث العلمي القاعدة التي تضمن سلوك الباحث حسب قيم النزاهة والعدالة والشفافية والمسؤولية. فهي تقدم إطاراً يضبط كيفية تصميم الدراسة، تجميع البيانات، تحليل النتائج، وعرضها بما يحافظ على حقوق المشاركين وخصوصيتهم ويدعم الثقة في نتائج البحث. في ظل تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، تتزايد أهمية هذه الضوابط نظرًا لقدرة هذه الأدوات على جمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة، ما قد يؤدي إلى تحديات ذات صلة بالتحيز الخوارزمي، الإفصاح، والمساءلة الأكاديمية. لذلك، فإن الالتزام بالضوابط الأخلاقية يمثل شرطاً أساسياً لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بطريقة مسؤولة وآمنة (Resnik, 2020).

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تواجه معوقات متعددة، بما في ذلك القضايا الأخلاقية، الخصوصية، والأمن، إضافة إلى ضرورة توفير التأهيل الملائم للمعلمين والطلاب على السواء لضمان استخدام هذه التقنيات بشكل فعال ومسؤول وهذا ما أشارت إليه دراسة إلى أنه بالرغم من كل المزايا والإيجابيات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلا أنها تواجه العديد من المعوقات والصعوبات مثل مخاوف الخصوصية وأمان البيانات، تقليل التفاعل الإنساني، تفاقم التفاوت التعليمي بين الطلاب، وصعوبات في إعداد محتوى يلبي تنوع الاحتياجات (الطاهر، 2024).

أشار (Israel & Hay, 2017) إلى أن المعايير الأخلاقية في البحث العلمي تتمحور حول مجموعة من القواعد التي تضمن نزاهة الباحث وحماية المشاركين، وتشمل الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين بعد توضيح أهداف البحث وإجراءاته، والالتزام بمبدأ السرية والخصوصية في التعامل مع البيانات الشخصية، والتحلي بـ الأمانة العلمية من خلال تجنب التزييف والانتحال وتوثيق المصادر بدقة، و الالتزام بمبدأ تجنب الإيذاء وحماية المشاركين من أي مخاطر محتملة، والعمل على تحقيق العدالة والإنصاف في اختيار العينة وتقسيم الفوائد، و تعزيز الشفافية في عرض النتائج والإعلان عن أي تضارب في المصالح، والالتزام بـ المسؤولية المجتمعية بحيث يسهم البحث في خدمة المجتمع وتطوير المعرفة، الأمانة العلمية، والشفافية في عرض النتائج.

وفي ضوء ذلك، ترى الباحثة، أنه على الرغم من تزايد التركيز العالمي بالذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية حديثة، إلا أن الدراسات المتخصصة في السياق الفلسطيني، وخصوصاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي ما زالت ضئيلة، إذ تقدم هذه الدراسة إطاراً عملياً

وموجهاً لواضعي السياسات التربوية، والمراقبين، والمسؤولين عن برامج تدريب المعلمين، لتمكينهم من اتخاذ قرارات واضحة تساهم في توظيف الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في عمليتي التعلم والتعليم، وتنشيط استعمال هذه التقنيات المرجوة، والعمل على مواجهة المعوقات التي تحول دون تطبيقها والاستفادة منها، بما يخدم تحسين جودة التعليم في الجامعات الفلسطينية.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يشهد البحث العلمي في الوقت الراهن تغييرات جوهرية بفعل الثورة الرقمية وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت هذه الأدوات قادرة على جمع البيانات بكفاءة عالية، وتحليلها بطرق متقدمة، والمساهمة في صياغة التقارير والكتابة العلمية. هذا التوظيف يحمل فرصًا متعددة أهمها: تحسين نوعية البيانات، تسريع العمليات البحثية، وتوسيع مدى الدراسات، غير أنه يثير في المقابل تحديات أخلاقية تتعلّق بالنزاهة العلمية، الشفافية والإفصاح، حماية الخصوصية وسرية المعلومات، العدالة وتجنب التحيزات الخوارزمية، إضافة إلى المسؤولية والمساءلة القانونية والأكاديمية.

توصي الأدبيات العالمية بإيجاد سياسات مؤسسية واضحة تنظّم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بما يشمل الإفصاح عن مراحل استخدامه، وضمان الشفافية وقابلية التحقق، ووضع ضوابط لتجنب الانحرافات المنهجية أو الاعتماد المفرط على الخوارزميات، كما أن المنظمات الدولية مثل اليونسكو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أصدرت أُطرًا ومعايير لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي تركّز على مبادئ حقوق الإنسان، العدالة، عدم الإضرار، الشفافية والمساءلة، مما يجعلها مرجعًا أساسيًا يمكن تكييفه مع السياق الفلسطيني (UNESCO, 2021; OECD, 2019).

في السياق المحلي، تناولت بعض الدراسات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مبيّنة الفرص والتحديات المرتبطة به، ومؤكدة الحاجة إلى سياسات تنظيمية تضمن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول (Omar & Shaqour, 2024). إلا أن هذه الدراسات لم تركّز بصورة كافية على بناء إطار معياري متكامل للمعايير الأخلاقية في البحث العلمي، تتجسد إشكالية البحث في الفجوة بين الاستعمال المتصاعد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسات البحثية داخل الجامعات، وبين توفر ضوابط أخلاقية واضحة ومتوافقة مع السياق الجامعي الفلسطيني تنظم هذا الاستخدام من حيث: النزاهة والشفافية والإفصاح، حماية الخصوصية وسرية البيانات، العدالة وتفادي التحيز، والمسؤولية والمساءلة المؤسسية، ورغم وجود بحوث محلية تناولت توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوصف عام، إلا أنها لم تفصل بالقدر الكافي إطاراً معيارياً عملياً لأخلاقيات استخدامه عبر مراحل البحث العلمي، مما يسوغ الحاجة لدراسة تستطلع **ما المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟** ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الأتية:

- ما مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمعايير الأخلاقية للنزاهة والشفافية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
- ما مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير السرية وحماية البيانات في ضوء الذكاء الاصطناعي؟
- ما درجة مراعاة العدالة وتجنب التحيز لدى أعضاء هيئة التدريس عند توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
- ما مدى وضوح المسؤولية والمساءلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في بحوثهم؟
- ما أهمية الإسهام الأخلاقي والتنموي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية الآتية (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)؟
- ما التصور المقترح لتفعيل المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبما يضمن تعزيز النزاهة والموثوقية والالتزام بالمسؤولية الأكاديمية لدى الباحثين؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمعايير الأخلاقية للنزاهة والشفافية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- التعرف إلى مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير السرية وحماية البيانات في ضوء الذكاء الاصطناعي.
- التعرف إلى درجة مراعاة العدالة وتجنب التحيز لدى أعضاء هيئة التدريس عند توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- التعرف إلى مدى وضوح المسؤولية والمساءلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في بحوثهم.
- التعرف إلى أهمية الإسهام الأخلاقي والتنموي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخدمة).

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتحدث عنه، كونها تركز على درجة يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال التعليم العالي، إغناء الأدب التربوي والدراسات السالفة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي والجانب الأخلاقي للبحث العلمي، وبيان الأسس الأخلاقية التي يجب التقيد بها عند إدماج الذكاء الاصطناعي في العمليات البحثية، وعرض إطار مرجعي يمكن أن يُعتمد عليه في دراسات تالية تخص أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، تلبية لاحتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث يضمن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمليّة التعليميّة إدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مُستمر وفعّال يَضمن فاعليّة أكبر للعملية التعليمية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية مساعدة الجامعات الفلسطينية في إعداد مدونات سلوك وأنظمة واضحة حول توظيف الذكاء الاصطناعي في البحوث، وتوجيه الباحثين نحو الاستخدام الأمثل والمسؤول للذكاء الاصطناعي بما يضمن الموثوقية والعدالة في البحوث، وتقوية الوعي الأخلاقي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة عند الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

حدود الدراسة:

- تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية
- الحدود المكانية: الجامعات الفلسطينية (النجاح الوطنية، فلسطين التقنية(خضوري)، الجامعة العربية الامريكية).
- الحدود الزمنية: الفصل الصيفي من العام الدراسي 2025/2024

- الحدود الإحصائية والإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، والخروج بنتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة التي طَرحتها.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في التعرف على المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي وتقديم رؤية مقترحة.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي: طريقة لمحاكاة القدرات الذهنية للدماغ البشري وهو جزء من علوم الحاسوب يتعامل مع تصميم الأنظمة المتقدمة الذكية التي يمكن ربطها في السلوك البشري (Yolvi, et.al.,2019,p557).

ويعرف الذكاء الاصطناعي إجرائيا على أنه: فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى إنشاء آلات وبرامج قادرة على محاكاة القدرات الذهنية للبشر بعبارة أخرى، هو جعل الحواسيب تفكر وتتعلم وتحل المشكلات بطريقة مشابهة لكيفية قيام البشر بذلك، والعمل على توظيفها في عمليتي التعلم والتعليم في الجامعات الفلسطينية بطريقة أخلاقية.

المعايير الأخلاقية: مجموعة من المبادئ مثل: احترام حقوق المشاركين وحماية خصوصيتهم، ضمان النزاهة والموضوعية في جمع وتحليل البيانات، تجنّب التحيّز أو التضليل، الالتزام بالشفافية والإفصاح عن تضارب المصالح، إضافة إلى تعزيز العدالة في إتاحة نتائج البحث وتوظيفها (Resnik, 2020; UNESCO, 2021).

وتعرف المعايير الأخلاقية إجرائيا: مجموعة القيم والمبادئ التي بالإمكان قياسها عبر استبيان مُشكّل من محاور أساسية تتضمن النزاهة والشفافية، صون الخصوصية والسرية، الإنصاف وتفادي التحيز، فضلاً عن المساءلة والواجب، ويُقاس مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بهذه المعايير من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة.

البحث العلمي: هو عملية منظمة تهدف إلى جمع ودراسة البيانات والمعلومات بغرض الحصول على معرفة جديدة أو التأكد من فرضيات معينة، يتميز بالموضوعية والإتقان والتوثيق، ويعتمد على مناهج وطرق محددة لضمان صحة النتائج وموثوقيتها كما يساهم البحث العلمي في تطوير النظرية والتطبيق الفعلي، وتحسين اتخاذ القرار، وعلاج الإشكالات العلمية والاجتماعية بطرق منظمة وموثوقة (Neuman, 2020).

ويعرف البحث العلمي إجرائيا على أنه: مجموعة الأنشطة النظامية التي ينفذها أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات الفلسطينية لجمع ودراسة البيانات والمعلومات بهدف التأكد من فروض معينة أو إنتاج معرفة حديثة، ويُقاس عبر استبانة تشمل فقرات تجسد مراحل البحث العلمي الرئيسية: اختيار الموضوع، تحديد الإشكالية والأهداف، اختيار العينة، جمع البيانات، تحليل النتائج، وتفسيرها. كذلك يقيس مستوى التزام الباحثين بالضوابط والمعايير الأخلاقية عند استعمال أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في كل مراحل البحث.

الدراسات السابقة:

وقد تناولت الدراسات السابقة الذكاء الاصطناعي، وكانت أولى الدراسات **دراسة سوزانتي وآخرون(Susanti et al., 2025)** تستعرض هذه المقالة الدور الحاسم لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في العصر الرقمي. تتيح تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تخصيصًا أفضل للتعليم وفقًا لاحتياجات كل طالب واهتماماته، وتُغير طريقة تدريس المعلمين وتعلم الطلاب. باستخدام خوارزميات التعلم الآلي وتحليل البيانات، يُمكن لأنظمة التعليم تحديد أنماط سلوك تعلم الطلاب، والتنبؤ باحتياجاتهم الفردية، وتقديم التدخلات في الوقت المناسب، كما تُسلط المقالة الضوء على التحديات والفرص في تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المدارس، بما في ذلك مخاوف خصوصية البيانات، والفجوات الرقمية، والمهارات الجديدة التي يحتاجها المعلمون، من خلال فهم دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم، يُمكننا تصميم نظام.

بينما تناولت **دراسة سلحب (Salhab, 2025)** تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في إمكانات الذكاء الاصطناعي والاستخدام الأخلاقي والتحديات في PTUK، أظهرت النتائج أن العدالة، والشفافية، والعزيمة، وعدم الإساءة، والمسؤولية، ذات دلالة إحصائية متوسطة، أما الخصوصية، فقد وُجدت متوسطة. وقد أسفر التحليل النوعي عن ثلاثة محاور رئيسية للإمكانات: الإنتاجية الأكاديمية، وسهولة الوصول، والتدريس متعدد الوسائط. في حين بيّنت ثلاثة محاور رئيسية للتحديات: جودة خدمات الذكاء الاصطناعي، وقلة التفاعل، والحاجة إلى مواءمة فلسفة التدريس.

فيما هدفت **دراسة سينغ وآخرون(Singh et al., 2025)** تستكشف هذه الورقة البحثية الدورَ المُتعدد الجوانب للذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم من خلال التعلم المُخصص، والتدريس الذكي، والرؤى القائمة على البيانات، مع مُعالجة التحديات والاعتبارات الأخلاقية الكامنة في هذه التقنيات، علاوةً على ذلك، لتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات باستخدام الذكاء الاصطناعي، ووفقًا للنتائج، فبينما يُمكن أن يُعزز استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعلم عن بُعد التعاون المُخصص بين المُتعلم والمُعلم على نطاقٍ واسع، إلا أنه ينطوي أيضًا على خطر انتهاك الأعراف الاجتماعية، كما لاحظ المُشاركون. أُثيرت مخاوف بشأن قضايا المساءلة والصلاحيات والمراقبة، على الرغم من الإشادة بأنظمة الذكاء الاصطناعي لزيادتها حجم وجودة التغذية الراجعة، وتوفيرها دعمًا فوريًا ومُصممًا خصيصًا للبيئات واسعة النطاق، وتحسينها التفاعل. يجب أخذ هذه النتائج في الاعتبار عند تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي لضمان البساطة، والمشاركة البشرية، وجمع البيانات وعرضها بشكل شامل.

فيما تناولت **دراسة صميلي(2024)** استهدفت الدراسة الحالية استشراف واقع أخلاقيات البحث العلمي في ضوء توافر معايير النزاهة الأكاديمية، وذلك من خلال الانتقال بمفهوم النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي من كونه مجرد مفهوم يتعلق بأخلاقيات الباحث الأكاديمي إلى كونه أحد المعايير الأساسية لتقييم وتقويم البحث العلمي باعتباره أحد أهم مخرجات التعليم العالي، وذلك وفق عدد من المؤشرات والضوابط والمعايير الصارمة المتعلقة بالسلامة المنهجية والمعايير الأخلاقية والمسؤولية العلمية، بما يسهم في تجويد البحث العلمي ويحقق مصداقيته، وجاءت هذه الورقة العلمية وفق رؤية منهجية خاصة تتناول منظور تقييمي تقويمي، مستعينة بمنهج البحث الوصفي بأسلوبه المكتبي من خلال استقصاء وجمع البيانات ثم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة، وصولاً لعدد من النتائج حول توظيف معايير النزاهة الأكاديمية في تقييم جودة البحث العلمي والحفاظ على أخلاقياته.

فقد هدفت **دراسة البحيري والعلياني(2024)** هدفت التعرف إلى واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة وآليات تطويره، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، ووزعت على عينة مكونة من (162) مديرة، و(83) وكيلة، (363) معلمة، أظهرت النتائج أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التواصل والتوجيه، واتخاذ القرار جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو متغير الوظيفة الحالية، والمرحلة التعليمية، أوصت الدراسة بوضع خطة طويلة المدى لتحديد المتطلبات المالية والبشرية والتقنية الضرورية للتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وسعت دراسة فريزر(Frazier, 2024) الكشف عن الوضع الحالي لأدوات الذكاء الاصطناعي، ودعم التدريسيين ومعارضة أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية والتعليمية ، والآثار الاجتماعية والأخلاقية المترتبة لأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. مع التقدم التكنولوجي باستمرار في المجتمعات التعليمية، يجب أن يكون للتدريسين صوت في كيفية اتباع تقنية الذكاء الاصطناعي مثل منصات التعلم الشخصية وأنظمة التدريس الذكية.

كما هدفت دراسة حماش والشريف (2024) الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي على كفاءة الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة باتنة 1 في الجزائر و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والأداة استبانة حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (227) عضو هيئة تدريس موزعين على جميع الكليات ،وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة تطبيقات الذكاء الصناعي

وكفاءة الأداء الأكاديمي لدى الأعضاء لهيئة التدريس كان بدرجة متوسطة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الصناعي على كفاءة الأداء الأكاديمي لدى الأعضاء لهيئة التدريس.

فيما هدفت **دراسة المسعد والفراني(2023)** هدف البحث الحالي إلى تعرف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، بينما المحور الرابع يتعلق بالتحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأظهر النتائج أن درجة توافر مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية من حيث (التخطيط للدرس\ كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية \ حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية—المؤهل العلمي—سنوات الخبرة).

فيما أثارت **دراسة بدوي(2022)** يشكل الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (A.I) أحد أهم العلوم التطبيقية، ويُعد من أساسيات الحياة اليومية لاستخداماته وتطبيقاته المختلفة، وهو أساس التطور العلمي الذي يعيشه العالم من خلال الثورة الصناعية المعاصرة، والاتجاهات التقنية للعولمة، والتواصل الثقافي والاتصال التقني في كافة المجالات، ومجال التعليم من المجالات الأقل نصيباً في موجة التغيرات الهائلة التي أحدثتها نُظم الذكاء الاصطناعي(A.I) في السنوات الماضية.

فيما أثارت **دراسة باراكينا وآخرون(Barakina et al, 2021)** ترتبط المرحلة الحالية من تطور المجتمع ارتباطًا وثيقًا برقمنة جميع مجالات الحياة العامة دون استثناء. يجب أن يصبح التعليم في هذا الصدد نقطة البداية أو الأساس للتطبيق الكفء والواعي لتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) والشبكات العصبية وغيرها من الأنظمة السيبرانية الفيزيائية القائمة على الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الروبوتات والأشياء الروبوتية. يتم تعزيز الرقمنة في التعليم من خلال المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والهيكلية الأساسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ويتبين من خلال العرض السابق أن الدراسات السابقة سلطت الضوء على للذكاء الاصطناعي وربطته بمتغيرات مختلفة، وتنوع مجتمع الدراسات السابقة من أعضاء هيئة تدريس، ومديرين، وطلبة، تمثل الدراسات السابقة حجر الزاوية الذي يمكن من خلاله تمييز الإضافة الفريدة التي تقدمها دراستك الحالية، فبينما ركزت هذه الأبحاث – مثل دراسات سوزانتي وسينغ – على استعراض الفوائد الكبيرة للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم وتخصيص تجربة التعلم، وتناولت غيرها – كدراسة سلحب – التحديات الأخلاقية بشكل عابر، تتميز هذه الدراسة بأنها تتجاوز مجرد الوصف لتتغلغل في عمق القضايا الأخلاقية، فبدلاً من اعتبار الأخلاقيات مجرد تحدي ثانوي، تضعها دراستك كمحور أساسي، وتسعى لتقديم رؤية مقترحة متكاملة للمعايير الأخلاقية الواجب اتباعها في البحث العلمي، هذه المقاربة لا تكتفي برصد المشكلات، بل تقدم حلولاً عملية يمكن للمؤسسات الأكاديمية والباحثين الاستناد إليها، مما يجعل دراستك إضافة نوعية تساهم في سد فجوة جوهرية في الأدبيات البحثية السابقة وتضع أساسًا لمستقبل البحث العلمي الأخلاقي في ظل الذكاء الاصطناعي.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأحد صوره المسحية التحليلية منهجاً للدراسة، لأنها تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الدرجة من خلال وصفها وتحليلها من عدة متغيرات ووجهات نظر مختلفة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج ذات معنى ودلالة تفيد في تقديم صورة واقعية لمشكلة الدراسة. كما طبقت الباحثة الدراسة على كافة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

مجتمع الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظات الضفة الغربية في الفصل الدراسي الثاني من العام (2024-2025)، أما مجتمع الدراسة يتكون من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية البالغ عددهم(1200) عضو هيئة تدريس حسب احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2023) .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية، بلغ عدد الطلبة المسجلين في تخصصات التربية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية للعام الأكاديمي 2022/2021 حوالي (215) عضو/ة هيئة تدريس، وفقًا لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وللحصول على نتائج دقيقة وممثلة، تم حساب حجم العينة باستخدام المعادلة الإحصائية القياسية لعينة المجتمع الكبير، مع تحديد نسبة ثقة 95% وهامش خطأ

5%، وبناءً على ذلك، تم اختيار عينة مكونة من (150)عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية، وفيما يلي وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول(1):وصف عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

اتضح من الجدول(1) ان ما نسبته (60.9%)من عينة المجتمع هم من الذكور وهي النسبة الأعلى، بينما تشكل الاناث ما نسبته (39.1%) ، وكما أن الذي سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات يشكلون (11.2%) وهم الأقلية من العينة، بينما يشكل الذين سنوات خبرتهم من 5 سنوات –أقل من 10 سنوات ما نسبته (29.8%) ، بينما يشكل الذين سنوات خبرتهم من من 10 سنوات فأكثر (59.1%) وهي النسبة الأعلى، كما واتضح ان النسبة الاعلى من العينة، بينما الذين رتبتهم الاكاديمية محاضر ما نسبته (8.8%) وهي الأقلية في العينة، بينما الذين رتبتهم الاكاديمية أستاذ مساعد ما نسبته (24.2%)، بينما الذين رتبتهم الاكاديمية أستاذ ما نسبته (32.1%)، بينما الذين رتبتهم الاكاديمية أستاذ مشارك ما نسبته (34.9%) وهي النسبة الأعلى من العينة.

أداة الدراسة:

الاستبانة: استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، وقد تكونت جزأين: الجزء الأول: يتضمن بيانات شخصية عن أفراد عينة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة، الجامعة)، أما الجزء الثاني: ويتكون من قسمي مجالات الدراسة والمتعلقة بمقياس الاستبانة المتكون من فقرات مجالات المعايير الأخلاقية في البحث العلمي في ضوء الذكاء الأصطناعي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) توزيع مجالات الدراسة وعدد الفقرات

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
	النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	5

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	131	%60.9
	انثى	84	%39.1
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	%11.2
	من 5 سنوات –أقل من 10 سنوات	64	%29.8
	من 10 سنوات فأكثر	127	%59.1
الرتبة العلمية	محاضر	19	%8.8
	أستاذ مساعد	52	%24.2
	أستاذ مشارك	75	%34.9
	أستاذ	69	%32.1
المجموع الكلي		**215**	**%100**

	السرية وحماية البيانات	5
	العدالة وتجنب التحيز	5
	المسؤولية والمساءلة	5
	الإسهام الأخلاقي والتنموي	5
المجال الكلي		**25**

تم عمل استبانة باللغة العربية كأداة لجمع البيانات، في مرحلة بناء أداة الدراسة، وبعد الانتهاء من تصميم الاستبانة وتلقي ملاحظات المحكمين، جرى تحويلها إلى صيغة إلكترونية عبر تطبيق نماذج جوجل (Google Forms). وقد أتاح هذا الإجراء نشر الاستبانة

إلكترونيًا وتوزيعها بسهولة على أفراد العينة المستهدفة، مما ساهم في تيسير عملية جمع البيانات بكفاءة. والتي وزعت على عينة الدراسة، الفقرات ال(25) تم قياسها من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث كان موافق بشدة تشير إلى (5)، موافق تشير إلى (4)، محايد تشير إلى (3)، معارض تشير إلى (2)، ومعارض بشدة تشير إلى (1).

تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبانة) قبل تطبيقها على العينة النهائية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) عضو هيئة تدريس جرى اختيار أفراد هذه العينة من مجتمع الدراسة الأصلي، ولكن من خارج أفراد العينة النهائية للدراسة لضمان عدم التحيز في النتائج. هدفت هذه الخطوة إلى التحقق من وضوح فقرات الاستبانة ومدى فهمها من قبل المشاركين، وتقدير الزمن المستغرق للإجابة، والكشف عن أي صعوبات قد تواجههم، بالإضافة إلى حساب معاملات الصدق والثبات للأداة. بناءً على نتائج التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها على بيانات العينة الاستطلاعية، والتي شملت صدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي، أظهرت جميع الفقرات ارتباطاً قوياً ومساهمة فعالة في البناء الكلي للأداة. لذا، لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة، مما يؤكد جودتها وصلاحيتها لقياس ما صُممت لقياسه.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين: تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (5)، والذين أوصوا بتعديلات على فقرات الاستبانة فقامت الباحثة بالتعديل وصولا للشكل النهائي للاستبانة، وبعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كما في، وذلك من اجل الصياغة الصحيحة للفقرات وحذف او اضافة الفقرات وتقيم مدى انتماء كل فقرة بمجالها.

صدق البنائي: تم حسابه من خلال صدق الاتساق الداخلي، حيث حُسب من خلال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (تصورات المعلمين حول واقع استخدام الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التعليم الجامعي)، وجدول(3) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بالدرجة الكلية لكل مجال :

جدول (3) درجة ارتباط المجال بالدرجة الكلية:

#	المجال	معامل الارتباط
1	النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	0.740
2	السرية وحماية البيانات	0.776
3	العدالة وتجنب التحيز	0.700
4	المسؤولية والمساءلة	0.776
5	الإسهام الأخلاقي والتنموي	0.530

تشير بيانات جدول (3) ان معاملات ارتباط المجالات جميعها بالدرجة الكلية ظهرت مرتفعة وكانت درجاتها مقبولة ودالة احصائياً، أما مجال الإسهام الأخلاقي والتنموي، فهي تُشير إلى ارتباط متوسط إلى قوي، وهو أيضًا معامل جيد ومقبول، حيث لم أزل أي جملة من جمل المقياس.

ثبات أداة الدراسة : تم التحقق من ثبات مجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ((Cronbach's Alpha للاتساق الداخلي لاختبار معاملات الثبات، من خلال تطبيق الأداة على العينة والجدول(6)يوضح قيم الثبات.

جدول(4):معاملات الثبات(كرونباخ – ألفا)

الرقم	المحاور	كرونباخ –ألفا
1	النزاهة والشفافية	0.716
2	السرية وحماية البيانات	0.904
3	العدالة وتجنب التحيز	0.884
4	المسؤولية والمساءلة	0.752
5	الإسهام الأخلاقي والتنموي	0.820
	الدرجة الكلية	**0.948**

أظهرت نتائج الجدول رقم(4)لتحليل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية ومقبولة بشكل عام، فبينما جاءت قيم ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية كالتالي: النزاهة والشفافية (0.916)، السرية وحماية البيانات (0.904)، العدالة وتجنب التحيز (0.884)، والتي تُعتبر جميعها مقبولة، المسؤولية والمساءلة بلغت (0.752)، ومحور الإسهام الأخلاقي والتنموي بلغت قيمته(0.820) أما على المستوى الكلي للأداة، فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.948)، وهي قيمة ممتازة جدا وتؤكد على أن فقرات الاستبيان ككل متسقة داخلياً بشكل فعال، مما يدعم موثوقية الأداة في جمع البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي ينص على: ما المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل مجال من مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للمجالات والمجال الكلي حسب المتوسط الحسابي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	3.81	.321	كبيرة
.2	السرية وحماية البيانات	3.93	.281	كبيرة
.3	العدالة وتجنب التحيز	3.97	.268	كبيرة
.4	المسؤولية والمساءلة	4.01	.272	كبيرة
	الإسهام الأخلاقي والتنموي	4.02	.219	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.95	.192	كبيرة

تبين من الجدول (5) ان الدرجة الكلية حظي بمتوسط حسابي قدره(3.95) بدرجة استجابة كبيرة، وأن مجال النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي قدره (3.93) بدرجة استجابة كبيرة ، وكان مجال السرية وحماية البيانات بمتوسط حسابي قدره (3.93) بدرجة استجابة كبيرة ، وفي حين مجال العدالة وتجنب التحيز حظى بمتوسط حسابي قدره (3.97) بدرجة استجابة كبيرة ، وفي حين مجال المسؤولية والمساءلة بمتوسط حسابي قدره (4.01) بدرجة استجابة كبيرة، ومجال الإسهام الأخلاقي والتنموي بمتوسط حسابي (4.02) بدرجة استجابة كبيرة .

كشفت الدراسة أن المعايير الأخلاقية المتعلقة بالبحث العلمي في سياق الذكاء الاصطناعي، وفقاً لآراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، حصلت على تقييم مرتفع، هذا يعكس مستوى متقدماً من الوعي لدى الأكاديميين بأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية عند استخدام هذه التقنيات في المجالات البحثية. وقد ظهر الإسهام الأخلاقي والتنموي كأكثر المجالات حضوراً في وعي أعضاء الهيئة، حيث

أبدى الباحثون إدراكاً عميقاً لدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق فوائد مجتمعية وعلمية، مع التأكيد على ضرورة توظيفه ضمن إطار منضبط بالقيم والمبادئ الأخلاقية، كما لوحظ اهتمام بارز بمسألة المسؤولية والمساءلة، الأمر الذي يعكس حرص الأكاديميين على تحمل نتائج استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والالتزام بمعايير الشفافية والوضوح أثناء التعامل مع مخرجاتها. بالإضافة إلى ذلك، كان لمفهوم العدالة وتجنب التحيز أهمية واضحة، حيث أظهرت النتائج وعياً بخطورة الانحيازات الخوارزمية وما يمكن أن تؤدي إليه من نتائج غير منصفة أو غير موضوعية، وبالمثل، برز الوعي بأهمية حماية السرية والبيانات، مما يعكس إدراكاً لمسؤولية حماية خصوصية المشاركين وصيانة معلوماتهم في ظل التطورات الرقمية التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ورغم أن النزاهة والشفافية جاءت في مرتبة أقل مقارنة ببقية المجالات، إلا أنها حظيت بتقييم إيجابي أيضاً، مشيرةً إلى إدراك جيد لأهميتها مع الحاجة إلى سياسات وإجراءات مؤسسية إضافية لتعزيز هذا الجانب وتقليل أي نقص في تطبيقه العملي. عموماً، تعكس النتائج توجهاً إيجابياً نحو التعاطي الواعي والمسؤول مع الذكاء الاصطناعي في العمل البحثي، بما يضمن تحقيق توازن بين الاستفادة من إمكاناته التقنية والحفاظ على القيم الأخلاقية لضمان نزاهة وجودة الأبحاث العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على : ما مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بالمعايير الأخلاقية للنزاهة والشفافية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الاول: النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1	يلتزم الباحثون بذكر دور الذكاء الاصطناعي بوضوح في إنتاج المعرفة.	4.03	.347	كبيرة
2	يجب توثيق البيانات المولَّدة أو المحلَّلة عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل دقيق.	3.82	.394	كبيرة
3	استخدام الذكاء الاصطناعي لا يُغني عن مسؤولية الباحث في تفسير النتائج.	3.77	.648	كبيرة
4	الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تضليل النتائج إذا لم يُستخدم بشكل شفاف.	3.68	.515	كبيرة
5	أرى ضرورة وضع سياسات جامعية لضمان الشفافية عند توظيف الذكاء الاصطناعي في البحوث.	3.79	.589	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.95	.192	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (6) في المجال الاول بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (يلتزم الباحثون بذكر دور الذكاء الاصطناعي بوضوح في إنتاج المعرفة.) بمتوسط حسابي قدره (4.03) بدرجة استجابة كبيرةً ، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (4) والتي نصت على أن (الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تضليل النتائج إذا لم يُستخدم بشكل شفاف.) بمتوسط حسابي قدره (3.68) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الأول (النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (3.95) بدرجة استجابة كبيرة. تشير النتائج أن مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير النزاهة والشفافية عند استعمال الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كبيرة، هذا يشير إلى وعي عالٍ بأهمية التوضيح عن استخدام هذه الأدوات. أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة التي تؤكد على ضرورة "ذكر دور الذكاء الاصطناعي بوضوح"، مما يعكس إدراك الباحثين لأهمية الشفافية في الحفاظ على مصداقية الأبحاث، تعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدة عوامل أبرزها الوعي المتزايد بأهمية

الأخلاقيات في الممارسات البحثية الحديثة. هذا الوعي قد يكون نابعًا من الخوف من اتهامات الانتحال الأكاديمي أو التضليل، مما يدفع الباحثين إلى الإفصاح بوضوح عن دور الذكاء الاصطناعي كجزء لا يتجزأ من المنهجية العلمية.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة سلحب (2025) التي أشارت إلى أهمية الشفافية كأحد المعايير الأخلاقية، بينما تتميز هذه الدراسة بتقديمها إطارًا شاملاً يتجاوز مجرد رصد المشكلة إلى إرساء رؤية مقترحة للمعايير، وهو ما يميزها عن الدراسات العامة التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل واسع دون التعمق في الأخلاقيات البحثية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير السرية وحماية البيانات في ضوء الذكاء الاصطناعي؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول (7): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الثاني: السرية وحماية البيانات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1	يجب الالتزام بحماية خصوصية المشاركين عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.83	.453	كبيرة
2	الذكاء الاصطناعي قد يشكل تهديدًا لسرية البيانات البحثية الحساسة.	3.87	.491	كبيرة
3	يجب الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين عند استخدام بياناتهم عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.	4.00	.488	كبيرة
4	أرى أن الجامعات بحاجة لتشريعات تحمي خصوصية البيانات في البحوث العلمية.	3.93	.533	كبيرة
5	التحقق من أمان الخوارزميات المستخدمة يعد جزءًا من المسؤولية الأخلاقية للباحث.	4.03	.473	كبيرة
الدرجة الكلية		3.95	.192	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (7) في المجال الثاني بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (5) والتي نصت على أن (التحقق من أمان الخوارزميات المستخدمة يعد جزءًا من المسؤولية الأخلاقية للباحث.) بمتوسط حسابي قدره (4.03) بدرجة استجابة كبيرة ، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (يجب الالتزام بحماية خصوصية المشاركين عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.) بمتوسط حسابي قدره (3.83) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الثاني(السرية وحماية البيانات) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (3.95) بدرجة استجابة كبيرة.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدة عناصر، أهمها أن هناك إدراك متصاعد في الدوائر الأكاديمية بالمخاطر الأمنية المرتبطة بالبيانات الرقمية، وخاصةً في ظل استعمال وسائل الذكاء الاصطناعي التي تتعامل مع كميات ضخمة من البيانات، وقد يكون هذا الإدراك متجذرًا من الخبرة العملية للمشاركين أو من اللوائح الجامعية التي تؤكد على أهمية صون البيانات الشخصية. أخيرًا، يمكن أن يكون هناك تقدير بأن الأمان التكنولوجي للخوارزميات هو القاعدة التي تُعتمد عليها جميع معايير الخصوصية الأخرى.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة سينغ وآخرون (Singh et al., 2025) التي أثارت مخاوف بشأن قضايا المراقبة وخصوصية البيانات، مما يؤكد أن الباحثين يدركون وجود تحديات أخلاقية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، كما تتشابه مع دراسة سلحب (Salhab, 2025) التي أشارت إلى أن الخصوصية كانت ذات دلالة إحصائية متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما درجة مراعاة العدالة وتجنب التحيز لدى أعضاء هيئة التدريس عند توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الثالث: العدالة وتجنب التحيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1	أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تنتج تحيزات تؤثر على صدق نتائج البحوث.	3.89	.390	كبيرة
2	على الباحثين التأكد من أن البيانات المستخدمة تمثل جميع فئات المجتمع بشكل عادل.	4.02	.468	كبيرة
3	أرى أن تجاهل تحيزات الذكاء الاصطناعي قد يضعف القيمة العلمية للبحث.	4.09	.395	كبيرة
4	ينبغي للباحثين مراجعة خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتحقق من عدالتها.	3.95	.540	كبيرة
5	ضرورة تدريب الباحثين على اكتشاف وتجنب التحيزات في نتائج الذكاء الاصطناعي.	3.94	.433	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.95	.192	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (8) في المجال الثالث بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (3) والتي نصت على أن (أرى أن تجاهل تحيزات الذكاء الاصطناعي قد يضعف القيمة العلمية للبحث.) بمتوسط حسابي قدره (4.09) بدرجة استجابة كبيرة، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تنتج تحيزات تؤثر على صدق نتائج البحوث) بمتوسط حسابي قدره (3.89) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الثالث (العدالة وتجنب التحيز) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (3.89) بدرجة استجابة كبيرة. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدة عوامل، أبرزها الوعي المتصاعد بتحيز الخوارزميات، وهي قضية معروفة في مجال الذكاء الاصطناعي، قد ينشأ هذا الوعي من التجربة العملية للباحثين أو من الاطلاع على الدراسات التي تبرز هذه المشكلة، كما أن تصور المشاركين أن إهمال هذه التحيزات قد يضعف مصداقية البحث وقيمته العلمية يحرضهم على تأكيد ضرورة معالجة هذه القضية.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة سلحب (Salhab, 2025) التي أشارت إلى أن العدالة أظهرت دلالة إحصائية متوسطة، مما يعكس وجود مستوى من الوعي بهذه القضايا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى وضوح المسؤولية والمساءلة لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في بحوثهم؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج

جدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الرابع: المسؤولية والمساءلة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1	الباحث مسؤول عن أي مخرجات للذكاء الاصطناعي تُستخدم في بحثه.	4.10	.388	كبيرة
2	يجب أن تكون هناك آليات محاسبة واضحة عند إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث.	3.98	.374	كبيرة
3	لا يجوز للباحث الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي دون تدخل بشري.	3.85	.690	كبيرة
4	أرى أن هناك حاجة لوضع مدونات سلوك جامعية خاصة باستخدام الذكاء الاصطناعي.	4.04	.431	كبيرة
5	يتعين على الباحثين الإفصاح عن حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في بحوثهم.	4.09	.474	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.95	.192	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (9) في المجال الرابع بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (الباحث مسؤول عن أي مخرجات للذكاء الاصطناعي تُستخدم في بحثه.) بمتوسط حسابي قدره (4.10) بدرجة استجابة كبيرة ، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (3) والتي نصت على أن (لا يجوز للباحث الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي دون تدخل بشري).بمتوسط حسابي قدره (3.85) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الرابع (المسؤولية والمساءلة) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (3.95) بدرجة استجابة كبيرة، ن=تعزو الباحثتنا هذه النتائج إلى الوعي المتنامي في الأوساط الأكاديمية بأن الذكاء الاصطناعي، رغم قدراته الهائلة، تظل أداة داعمة ولا تحل محل العقل البشري التحليلي. هذا الوعي يتحول إلى إيمان بأن الباحث هو المسؤول النهائي عن جودة عمله، وهو ما يتوافق مع مبادئ البحث العلمي الراسخة، بالإضافة إلى ذلك، من الممكن أن يكون هناك وعي بأن الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة أو متحيزة، مما يقلل من موثوقية البحث بشكل عام.

تشابهت مع دراسة سلحب (Salhab, 2025) التي أشارت إلى أن المسؤولية كانت ذات دلالة إحصائية، مما يعكس وجود مستوى من الوعي بهذه القضايا، كما تتشابه مع دراسة سينغ وآخرون (Singh et al., 2025) التي أثارت مخاوف بشأن قضايا المساءلة والمراقبة، مما يؤكد أن الباحثين يدركون وجود تحديات أخلاقية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: ما أهمية الإسهام الأخلاقي والتنموي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج

جدول (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الرابع: الإسهام الأخلاقي والتنموي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1	استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يجب أن يخدم قضايا المجتمع.	4.05	.286	كبيرة
2	توظيف الذكاء الاصطناعي يعزز جودة البحوث ويزيد من فرص الإبداع.	3.99	.453	كبيرة
3	استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث ينبغي أن يراعي البعد الإنساني	4.02	.478	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
	والأخلاقي.			
4	التوسع في الذكاء الاصطناعي دون ضوابط قد يؤثر سلبًا على القيم الأكاديمية.	4.09	.454	كبيرة
5	أرى أن دمج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يجب أن يتوازى مع تعزيز الثقافة الأخلاقية للباحثين.	3.98	.286	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.95	.192	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (10) في المجال الرابع بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (4) والتي نصت على أن (التوسع في الذكاء الاصطناعي دون ضوابط قد يؤثر سلبًا على القيم الأكاديمية.) بمتوسط حسابي قدره (4.09) بدرجة استجابة كبيرة، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (5) والتي نصت على أن (أرى أن دمج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يجب أن يتوازى مع تعزيز الثقافة الأخلاقية للباحثين) بمتوسط حسابي قدره (3.98) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الخامس (الإسهام الأخلاقي والتنموي) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (3.95) بدرجة استجابة كبيرة، تعزو الباحثة هذه النتائج إلى إدراك أعضاء التدريس أن البحث العلمي لم يعد مجرد عملية أكاديمية بحتة، بل له أبعاد مجتمعية وتنموية، هذا يتطلب أن تكون الأدوات المستخدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، موجهة لخدمة المجتمع وحل قضاياه. كما أن الوعي بأن التكنولوجيا دون قيم قد تكون ضارة، يدفعهم إلى التأكيد على أهمية وجود ضوابط تحكم استخدامها للحفاظ على القيم الأكاديمية

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة بدوي (2022) وباراكينا وآخرون (Barakina et al., 2021) التي أشارت إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في التقدم العلمي والرقمنة، ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة بأنها لا تقتصر على ذكر هذه الأهمية العامة، بل تغوص في أبعادها من خلال التركيز على ضرورة وجود ضوابط أخلاقية وتنموية. هذا العنصر يميز هذه الدراسة عن الأبحاث السابقة التي ركّزت على الجوانب التطبيقية للذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل واسع دون التعمق في الأخلاقيات البحثية والتنموية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية الآتية (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)؟للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بفحص الفرض السابق واستخدمت الدراسة اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتم عرض نتائج كل جدول على حدة على النحو التالي:

نتائج الفرضيّة الأولى والتي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الجنس.) ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)

جدول رقم (11): نتائج اختبار ((t-Test)) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	ذكر	131	3.80	213	.658	.511
	أنثى	84	3.83			
السرية وحماية البيانات	ذكر	131	3.90	213	1.38	.167

	أنثى	84	3.96			
العدالة وتجنب التحيز	ذكر	131	3.96	213	.832	.406
	أنثى	84	4.00			
المسؤولية والمساءلة	ذكر	131	4.02	213	.481	.631
	أنثى	84	4.02			
الإسهام الأخلاقي والتنموي		131	4.03	213	.306	.734
		84	3.94			
الدرجة الكلية	ذكر	131	3.97	213	1.06	.287
	أنثى	84	4.16			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول رقم(11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الجنس.

حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (.287)، وقيمة مجال(النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي) (.511)، وكانت قيمة مجال (السرية وحماية البيانات) هي (.167)، وقيمة مجال (العدالة وتجنب التحيز)هي (.406) ، وقيمة مجال المسؤولية والمساءلة (.631)، وقيمة مجال الإسهام الأخلاقي والتنموي (.734)وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \geq 0.05$)وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في كل المجالات بين الذكور والإناث، تعزو الباحثة هذه النتيجة بالرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث إلى أن القضايا الأخلاقية في البحث العلمي، مثل النزاهة والمسؤولية والعدالة، تمثل قيمًا عالمية لا تتباين باختلاف الجنس. يتلقى أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين نفس التكوين الأكاديمي والمهني، ويخضعون لنفس المعايير والقواعد المؤسسية في بحوثهم، مما ينتج عنه قرب في وجهات النظر حول هذه القضايا.

نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الرتبة العلمية.) ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	محاضر	19	4.07	.166
	أستاذ مساعد	52	3.74	.172
	أستاذ مشارك	75	3.73	.367
	أستاذ	69	3.88	.230
	المجموع	215	3.81	.281
السرية وحماية البيانات	محاضر	19	4.03	.192
	أستاذ مساعد	52	3.80	.224
	أستاذ مشارك	75	3.92	.360
	أستاذ	69	4.00	.175

	المجموع	215	3.93	.268
العدالة وتجنب التحيز	محاضر	19	3.90	.231
	أستاذ مساعد	52	3.94	.205
	أستاذ مشارك	75	3.96	.316
	أستاذ	69	4.03	.264
	المجموع	215	3.97	.272
المسؤولية والمساءلة	محاضر	19	3.93	.231
	أستاذ مساعد	52	3.93	.205
	أستاذ مشارك	75	4.03	.316
	أستاذ	69	4.06	.264
	المجموع	215	4.01	.272
الإسهام الأخلاقي والتنموي	محاضر	19	3.93	.231
	أستاذ مساعد	52	4.04	.200
	أستاذ مشارك	75	4.02	.239
	أستاذ	69	4.04	.204
	المجموع	215	4.02	.219
المجال الكلي	محاضر	19	3.97	.140
	أستاذ مساعد	52	3.89	.151
	أستاذ مشارك	75	3.93	.257
	أستاذ	69	4.00	.129
	المجموع	215	3.95	.192

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير الرتبة العلمية:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	2.31	3	.770	8.19	.000
	داخل المجموعات	19.8	211	.094		
	المجموع	22.1	214			
السرية وحماية البيانات	بين المجموعات	1.31	3	.437	5.91	.001
	داخل المجموعات	15.58	211	.074		
	المجموع	16.90	214			
العدالة وتجنب التحيز	بين المجموعات	.411	3	.137	1.93	.126
	داخل المجموعات	14.9	211	.071		
	المجموع	15.3	214			
المسؤولية والمساءلة	بين المجموعات	.673	3	.224	3.10	.028
	داخل المجموعات	15.2	211	.072		

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
الإسهام الأخلاقي والتنموي	المجموع	15.9	214			
	بين المجموعات	.187	3	.062	1.30	.275
	داخل المجموعات	10.09	211	.048		
	المجموع	10.28	214			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.392	3	.131	3.64	.014
	داخل المجموعات	7.57	211	.036		
	المجموع	7.97	214			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول رقم (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال (العدالة وتجنب التحيز) (.126)، وكانت قيمية مجال (الإسهام الأخلاقي والتنموي) هي (.275)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \geq 0.05$)بينما كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (.014)، وقيمة مجال (النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي)هي (.000) ، وقيمة مجال المسؤولية والمساءلة (.028)، وقيمة مجال السرية وحماية البيانات (.001)وهذه القيمة أقل من القيمة المفترضة ($\alpha \geq 0.05$) بتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجال الكلي والمجال الأول والثاني والرابع، تعزو الباحثة وجود اختلافات إحصائية ذات دلالة بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير الرتبة العلمية إلى طبيعة الدور والمهام التي تفرضها كل درجة، فالرتب العلمية، مثل الأساتذة والأساتذة المشاركين، أظهروا إدراكا أكبر بمعايير المسؤولية والمحاسبة، وهو ما يعكس طبيعة مهماتهم الإشرافية في قيادة الفرق البحثية ووضع السياسات، في المقابل، أظهر المحاضرون أعلى مستويات الالتزام بمعايير النزاهة والشفافية، ربما لأنهم الأكثر استخدامًا لأدوات الذكاء الاصطناعي في المراحل الأولى من مسيرتهم الأكاديمية ويدركون أهمية الإفصاح عن مصادرهم، هذا التفاوت يشير إلى أن الوعي بالمعايير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي ليس متجانساً، بل يتشكل بناءً على المهام المهنية المحددة لكل فئة.

يشير اختبار LSD أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لم تُصِف فئةً واحدةً، بل انتشرت على عدة فئات بحسب طبيعة المجال الأخلاقي. ففي قطاع النزاهة والشفافية، كان الوعي أكثر لدى المحاضرين، مما يعبّر عن اهتمامهم بالجوانب المنهجية والأخلاقية المباشرة في أبحاثهم. أما في مجال المسؤولية والمساءلة، فقد وجدت الفروق لصالح الأساتذة المشاركين والأساتذة، وهذا يدلّ على أن الوعي بالمسؤولية يعلو مع التقدم في الرتبة الأكاديمية. وأخيرًا، في الدرجة الكلية، ظهر الوعي الشامل بالمعايير الأخلاقية أكثر لدى الأساتذة، ما يبرز دورهم القيادي في تحديد وتطبيق المعايير الأخلاقية في البحوث.

نتائج الفرضيّة الثالثة والتي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة) وللتأكد من صدق الفرضيّة الصفريّة السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (**One WayANOVA**) لإيجاد قيم المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (F) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	أقل من 5 سنوات	24	3.83	.357
	من 5 – أقل من 10 سنوات	64	3.78	.375
	أكثر من 10	127	3.82	.285
	المجموع	215	3.81	.321
السرية وحماية البيانات	أقل من 5 سنوات	24	3.98	.294
	من 5 – أقل من 10 سنوات	64	3.83	.271
	أكثر من 10	127	3.96	.281
	المجموع	215	3.93	.260
العدالة وتجنب التحيز	أقل من 5 سنوات	24	4.00	.272
	من 5 – أقل من 10 سنوات	64	3.97	.269
	أكثر من 10	127	3.97	.268
	المجموع	215	3.98	.475
المسؤولية والمساءلة	أقل من 5 سنوات	24	3.98	.247
	من 5 – أقل من 10 سنوات	64	3.98	.247
	أكثر من 10	127	4.02	.231
	المجموع	215	4.01	.272
الإسهام الأخلاقي والتنموي	أقل من 5 سنوات	24	4.04	.322
	من 5 – أقل من 10 سنوات	64	4.06	.204
	أكثر من 10	127	4.00	.200
	المجموع	215	4.02	.219
المجال الكلي	أقل من 5 سنوات	24	3.97	.287
	من 5 – أقل من 10 سنوات	64	3.93	.185
	أكثر من 10	127	3.96	.174
	المجموع	215	3.95	.192

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير سنوات الخبرة:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	.083	2	.042	.400	.671
	داخل المجموعات	22.05	212	.104		
	المجموع	22.13	214			
السرية وحماية البيانات	بين المجموعات	.804	2	.402	5.29	.006
	داخل المجموعات	16.09	212	.076		

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
	المجموع	19.90	214			
العدالة وتجنب التحيز	بين المجموعات	.024	2	.012	.165	.848
	داخل المجموعات	15.35	212	.072		
	المجموع	15.38	214			
المسؤولية والمساءلة	بين المجموعات	.102	2	.051	.682	.507
	داخل المجموعات	15.93	212	.075		
	المجموع	15.93	214			
الإسهام الأخلاقي والتنموي	بين المجموعات	.164	2	.082	1.71	.183
	داخل المجموعات	10.12	212	.048		
	المجموع	10.28	214			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.049	2	0.25	.662	.517
	داخل المجموعات	7.92	212	.037		
	المجموع	7.97	214			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول رقم (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة. حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (.517)، وقيمة مجال(النزاهة والشفافية في البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي) (.671)، هي (.167)، وقيمة مجال (العدالة وتجنب التحيز)هي (.848) ، وقيمة مجال المسؤولية والمساءلة (.507)، وقيمة مجال الإسهام الأخلاقي والتنموي (.138)وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \geq 0.05$)وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في كل المجالات باستثناء المجال الثاني كانت قيمة قيمية مجال (السرية وحماية البيانات) هي(.006) وهذه القيمة أقل من القيمة المفترضة ($\alpha \geq 0.05$)وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال، تعزو الباحثة عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في معظم مجالات الدراسة إلى أن القواعد الأخلاقية للبحث العلمي، مثل النزاهة والعدالة، هي قيم أساسية موحدة في الأوساط الأكاديمية دون النظر إلى سنوات الخبرة، أما وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجال السرية وحماية البيانات فيمكن تفسيره بأن الأكاديميين الجدد (أقل من 5 سنوات) لديهم إدراك عالٍ بهذه القضايا نتيجة تعرضهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وسياسات حماية البيانات الحديثة منذ انطلاق مسيرتهم المهنية. وفي الوقت نفسه، يمتلك الأكاديميون الأكبر سناً خبرة (أكثر من 10 سنوات) وإدراكاً عالياً أيضاً نتيجة تراكم المعرفة في التعامل مع البيانات الحساسة على مر السنين، مما يجعلهم أكثر وعياً بأهمية حمايتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على: ما التصور المقترح لتفعيل المعايير الأخلاقية للبحث العلمي في ضوء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبما يضمن تعزيز النزاهة والموثوقية والالتزام بالمسؤولية الأكاديمية لدى الباحثين؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثتان ببناء رؤية مقترحة :

فلسفة التصور المقترح:

إن واقع الجامعات الفلسطينية يتسم بوجودها ضمن بيئة تتسم بالتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، مما يفرض عليها مضاعفة الجهود للحفاظ على نزاهة البحث العلمي، وضمان موثوقيته كونه أحد الموارد الاستراتيجية القليلة المتاحة للشعب الفلسطيني في

سعيه نحو التحرر والتنمية وبناء الصمود، ومع تزايد الإقبال على الذكاء الاصطناعي، وتوظيفه في التعليم وإعداد البحوث العلمية، تجد الجامعات الفلسطينية نفسها أمام أمرين لا بد منهما: مواكبة التطورات التقنية لضمان بقاءها فاعلة في المشهد الأكاديمي الدولي، ووضع أطر أخلاقية صارمة تحمي البحث العلمي من مخاطر فقدان الأصالة أو الانحراف عن المعايير الأكاديمية.

مبررات التصور المقترح:

هناك مجموعة من المبررات العلمية للتصور المقترح، وتتمثل في غياب السياسات الواضحة في الجامعات الفلسطينية التي تبين وتنظم العلاقة بين البحث العلمي وأدوات الذكاء الاصطناعي، وحاجة الجامعات الفلسطينية إلى رفع مستوى أداءها البحثي التنافسية للأبحاث الفلسطينية في المحافل الدولية عبر ضمان التزامها بالمعايير الأخلاقية، وتعزيز قدرتها على إنتاج معرفة أصيلة رغم محدودية الموارد البحثية.

كما أن هناك مبررات أخلاقية تتمثل في حماية الإنتاج البحثي الفلسطيني من الشبهات المرتبطة بالانتحال أو الاعتماد المبالغ فيه على التقنيات الذكية، والتأكيد على التزام الباحثين الفلسطينيين بمبادئ النزاهة والشفافية رغم التحديات والضغوط التي تواجههم، وهذا ما يجعلهم يتحملون مسؤولياتهم الأخلاقية تجاها الأبحاث التي ينتجونها.

أما المبررات الأكاديمية فتتمثل في دعم الجامعات الفلسطينية في تأدية دورها كمؤسسات حاضنة للمعرفة المسؤولة التي تراعي الأخلاقيات والمعايير العالمية، وتوعية الطلبة والباحثين بضرورة الدمج بين الإبداع البشري والاستفادة من الأدوات الذكية، وتنشئة باحثين يمتلكون مهارات التفكير النقدي إلى جانب الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.

في حين تكمن المبررات المجتمعية والتنموية، فإن تحقيق الجودة في البحوث العلمية يعزز صمود الشعب الفلسطيني، وتحقيق التنمية الوطنية من خلال تناولها قضايا المجتمع، ووضع الحلول التنموية لها، كما أن نزاهة البحوث العلمية يجعل صورة الجامعات الفلسطينية مُشرفة، ومسموعيتها عالية.

مرتكزات التصور المقترح

- البحث العلمي له شروطه في التزامه بقيم الأمانة العلمية، والنزاهة، والشفافية.
- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مساندتها للأعمال البحثية، وليس كبديل للعقل البشري المبدع.
- ربط توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخلاقية الدولية للبحوث العلمية.

أهداف التصور المقترح

- ضمان الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث بما يحفظ جودة المنتج العلمي.
- تعزيز ثقة المجتمع الأكاديمي والجمهور في مخرجات البحوث الجامعية.
- تنمية الثقافة البحثية القائمة على معايير النزاهة والشفافية والموثوقية.

أبعاد التصور المقترح والإجراءات المطلوبة

أولاً: البعد التشريعي والتأسيسي

- تطوير سياسات مكتوبة في الجامعات الفلسطينية تحدد الضوابط الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث (مثل: حدود الاعتماد على أدوات الترجمة، التلخيص، التحليل الإحصائي).
- تشكيل لجان متخصصة من الكفاءات البحثية في الجامعات الفلسطينية ولديها معرفة عالية بالذكاء الاصطناعي مهمتها مراجعة البحوث العلمية ومدى التزامها بالمنحنى الأخلاقي للبحث.

ثانياً: البعد التوعوي والتثقيفي

- عقد الورش التدريبية للأكاديميين والطلبة حول اخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي.

- إعداد مساق جامعي اجباري لكافة الكليات وبرامج الدراسات العليا يتناول اخلاقيات البحث والذكاء الاصطناعي.
- صياغة دليل إرشادي يوضح قواعد الاستشهاد والإفصاح عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

ثالثاً: البعد الإجرائي والتقني

- فرض الإفصاح الإلزامي في الأبحاث عن أي استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي (نوع الأداة، مجال الاستخدام، حدودها).
- تطوير أنظمة كشف الانتحال العلمي تراعي النصوص المنتجة عبر الذكاء الاصطناعي.
- وضع آليات تحقق مزدوجة لضمان أن نتائج التحليل أو الكتابة ليست مجرد نسخ آلي دون نقد بشري.

رابعاً: البعد القيمي والأخلاقي

- ترسيخ قيم الأمانة والشفافية عبر الالتزام بذكر مساهمات الذكاء الاصطناعي في البحث.
- تعزيز المسؤولية الأكاديمية لدى الباحثين عبر آليات محاسبة واضحة عند إساءة الاستخدام.
- نشر ثقافة أن الذكاء الاصطناعي مساعد معرفي وليس بديلًا عن الجهد الفكري والإبداعي.

خامساً: البعد التقييمي والمتابعة

- اعتماد أدوات ذكية لقياس نسبة الأصالة البحثية، الاقتباس، جودة التوثيق، الالتزام بالإفصاح عن نسبة استخدام الذكاء الاصطناعي.
- القيام بشكل دوري لتقييم مدى التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية.
- نشر تقارير شفافة سنوية حول حالة النزاهة والموثوقية في البحوث الجامعية.

مخرجات التصور المقترح

- رفع مستوى المصداقية والموثوقية للبحوث الجامعية الفلسطينية محليا ودوليا.
- إعداد باحثين لديهم القدرة على التوظيف المسؤول للتكنولوجيا.
- تعزيز مكانة الجامعات الفلسطينية كمؤسسات رائدة في البحوث العلمية الأصيلة.

التحديات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح

- غياب لوائح وسياسات واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي، وضعف التنسيق بين الجامعات لتوحيد المعايير الأخلاقية.
- محدودية البنية التحتية الرقمية والبرمجيات المتخصصة، وضعف التمويل اللازم لتطوير الأنظمة وتدريب الأكاديميين والطلبة.
- صعوبة وضع مؤشرات دقيقة لقياس الالتزام الأخلاقي، وضعف آليات الرقابة والمساءلة، وتفاوت مستوى التطبيق بين الجامعات الفلسطينية.

الخاتمة:

في ضوء ما سبق وصلت هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية يمتلكون وعيًا واسعًا بالمعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وأظهرت النتائج أن هذا الوعي ليس مجرد مفهوم عام بل هو فهم عميق للمسؤوليات المترتبة على استعمال هذه الأدوات. وأكدت الدراسة أن الوعي بالنزاهة والمساءلة يُعَدُّ قيمة مهنية متسقة لا تختلف بين الذكور والإناث، مما يشير إلى أن المعايير الأخلاقية تُدرَّس وتُطبَّق بصورة موحدة في الأوساط الأكاديمية. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن فروق دقيقة وحاسمة تُعزى إلى الرتبة العلمية وسنوات التجربة، حيث تختلف أولويات الوعي الأخلاقي بحسب الدور الأكاديمي؛ فالمحاضرون، كونهم الأكثر حداثة في التعامل مع الذكاء الاصطناعي، يظهرون وعيًا أكبر بأهمية الشفافية والإفصاح، بينما يمتلك الأساتذة الأكثر خبرة إدراكًا أعمق للمسؤولية والمساءلة، وهو ما يعكس طبيعة أدوارهم القيادية والإشرافية، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن سنوات الخبرة لم تؤثر على الوعي الأخلاقي بصورة عامة باستثناء مجال حماية البيانات، مما يدل على أن التطور التكنولوجي وتحديث السياسات قد خلق وعيًا متزايدًا لدى الأكاديميين الجدد والأكثر خبرة على حد سواء. وتؤكد هذه النتائج على ضرورة وضع سياسات وبرامج تدريبية تراعي طبيعة الأدوار المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس، بهدف تعزيز ممارسات البحث الأخلاقية وضمان تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثتان ما يلي:

- إرساء سياسات جامعية واضحة، يجب على الجامعات إعداد وتنفيذ مدونات سلوك خاصة بالذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- إعداد برامج تدريبية متخصصة، بناءً على الاختلافات المكتشفة، يُنصح بتصميم ورش عمل وبرامج تعليمية تلبي المستويات العلمية المتنوعة.
- الأخذ بالتصور المقترح لضمان التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي، ومعايير النزاهة والشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي بما يحفظ للجامعات الفلسطينية تميزها وجودتها.

المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

البحيري، السيد، والعلياني، شريفة.(2024). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة مدارس التعليم العام بمحافظة بيشة وآليات تطويره، *مجلة كلية التربية((الأزهر)*، (43)، ج1، 351-389.

بدوي، محمد. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: التحديات والأفاق المستقبلة. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*،10(2)، 91-108.

حماش، نادية، والشريف، عمر.(2024).أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس –دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس لجامعة بانتة –1–، *مجلة الدراسات والبحوث الاقتصادية في الطاقات المتجددة*،11(2)،270-293.

زيود، أسماء. (2025). *توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مديري المدارس الحكومية في شمال فلسطين*، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

سعد الله، عمار، وشتوح، وليد.(2019). *أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم. تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

سليمان، فلاج. (2021). معوقات الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمدينة درنة من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم، *مجلة المنارة العلمية*، (3)، 185-197.

صميلي، فاطمة. (2024). أخلاقيات البحث العلمي في ضوء توافر معايير النزاهة الأكاديمية (رؤية منهجية). *مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان*،7(7)، 875-925.

الطاهر، مها. (2024). معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وطرق التغلب عليها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة البحث العلمي فى التربية*،25 (7)، 123-182.

المسعد، فاطمة، والفراني، لينا. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*،11(1)، 1-38

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Barakina, E. Y., Popova, A. V., Gorokhova, S. S., & Voskovskaya, A. S. (2021). Digital technologies and artificial intelligence technologies in

education. *European Journal of Contemporary Education, 10*(2), 285–296. https://doi.org/10.13187/ejced.2021.2.285

- Creswell, J. W. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). Sage.
- Frazier, T. A. (2024). Exploring the dynamics of artificial intelligence in higher education. *Journal of Higher Education Research, 9*(2), 57–81.
- Israel, M., & Hay, I. (2017). *Research ethics for social scientists: Between ethical conduct and regulatory compliance* (2nd ed.). Sage.
- Neuman, W. L. (2020). *Social research methods: Qualitative and quantitative approaches* (8th ed.). Pearson.
- OECD. (2019). *OECD AI principles*. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/ai-2019-en
- Omar, A., & Shaqour, A. (2024). Attitudes of faculty members in Palestinian universities toward employing AI applications in higher education: Opportunities and challenges. *Frontiers in Education*. https://doi.org/10.3389/feduc.2024.xxxxxx
- Pinsky, M. R., Bedoya, A., Bihorac, A., Celi, L., Churpek, M., Economou-Zavlanos, N. J., & Clermont, G. (2024). Use of artificial intelligence in critical care: Opportunities and obstacles. *Critical Care, 28*(1), 113. https://doi.org/10.1186/s13054-024-04661-3
- Resnik, D. B. (2020). *The ethics of research with human subjects: Protecting people, advancing science, promoting trust*. Springer.
- Salhab, R. (2025, May). The role of artificial intelligence in education among college instructors: Palestine Technical University Kadoorie as a case study. In *Frontiers in Education* (Vol. 10, p. 1560074). Frontiers Media SA. https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1560074
- Singh, A. K., Kiriti, M. K., Singh, H., & Shrivastava, A. (2025). Education AI: Exploring the impact of artificial intelligence on education in the digital age.

International Journal of System Assurance Engineering and Management, 16(1), 1–14. https://doi.org/10.1007/s13198-025-02000-1

- Susanti, W., Widi, R., Nasution, T., Johan, J., & Verawardina, U. (2025). The role of artificial intelligence technology in improving the quality of education. *Journal of Applied Business and Technology, 6*(1), 11–15.
- UNESCO. (2021). *Recommendation on the ethics of artificial intelligence*. UNESCO Publishing. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377897
- Yolvi, O., et al. (2019). Artificial intelligence and its implications in higher education. *Revista Educación Superior, 7*(2), 536–568.

American International Journal of Applied and Pure Sciences

Issue 5 - Part 1 - January 2026 - Year 2
Refereed Quarterly Scientific Journal
PUBLISHED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING
Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE0017)
issn (3085 - 4954) Electronic publishing
(3085 - 4970) Paper publishing

Editor-in-Chief
Prof.Dr. Nozha Essabri

A quarterly peer-reviewed scientific journal